

شرح المقدمة الحضرمية - 74 [باب الصلاة (21)] - سنن الصلاة

(3)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:02](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين يقول العلامة عبدالله بن عبد الرحمن بافضل. رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة. فصل - [00:00:23](#)

في اعرابه ثلاثة اووجه مرت دراستها قبل قليل فلا حاجة ان نعيد الكلام فيها قال فصل هذا الفصل يتناول سنن الركوع والركوع ركن فعلي وهو من حيث الفضل يأتي بعد - [00:00:47](#)

القيام ويأتي بعد السجود فالقيام افضل الاركان الفعلية ثم السجود ثم الركوع فقال هنا فصل ويحسن في الركوع مد الظهر والعنق يسن في الركوع مد الظهر والعنق هذا لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع - [00:01:12](#)

سوى ظهره وعنقه بحيث لو صب الماء لاستقر فلا يرکعوا هكذا ولا يرکعوا هكذا بل يكون مستويا قال ويحسن في الركوع مد الظهر والعنق وهذا المد ايضا يكون مع المجافاة للذدين عن الجنبيين - [00:01:43](#)

وفي ذلك يقول صاحب الزبد رحمة الله تعالى والرجل الرابع جاف مرافقه كما يسوى ظهره وعنقه وهذا التجافي مطلوب من الرجل دون غيره من الخنثى والانثى فان المطلوب منهما الضم لان الضم استر لهم - [00:02:05](#)

فقال هنا ويحسن في الركوع مد الظهر والعنق ونصب ساقيه وفقديه اي ان يجعل الساق والفقددين منصوبتين قال واخذ ركبتيه بيديه وتفهم من هذا انه لا يجب ان يأخذ ركبتيه براحتيه وانما يحسن ذلك - [00:02:32](#)

قال وتفرق الاصابع اي تفریقا وسطا لا مبالغا فيه ولا ان تكون الاصابع مضومة قال وتوجيهها للقبلة ويقول سبحان رب العظيم وبحمده ثلثا ويقول سبحانه سبحانه سبحان مفعول مطلق لفعل محفوظ - [00:02:57](#)

وجوبا تقديره اسبح سبحانه واضح قوله هنا ويقول سبحان رب العظيم وبحمده الذي تحصل به السنة تسبيحة واحدة حتى ولو لم يأتي بهذه الصيغة بل قال سبحان الله فقط فان اصل السنة يحصل بذلك - [00:03:22](#)

واضح؟ والاكم من ذلك ان يقول مرة هذا. سبحان سبحان رب العظيم وبحمده وادنى الكمال ان يقول الامام والمأمور والمنفردون هذا ثلثا سبحان رب العظيم وبحمده ثلاث مرات هذا ادنى الكفاءة - [00:03:48](#)

والاكم انه يقول ذلك احد عشر مرة واضح؟ احد عشرة مرة اذا كان منفردا او امام قوم محصورين راضوا بالتطویر ولذلك قال هنا ويقول سبحان رب العظيم وبحمده ثلثا ويزيد المنفرد - [00:04:12](#)

وامام محصورين رضوا بالتطمين ويعرفوا الرضا اما بقولهم او بفعلهم يزيد اللهم الى اخره اذا تقرر هذا فان سبحان رب العظيم وبحمده عند فقهائنا الشافعي رحمه الله من السنن التي تسمى سنن هيئات - [00:04:36](#)

وبالتالي تركها لا يجبر بسجود السهو كقولك سبحان رب الاعلى وبحمده في السجود لكن مع ذلك قال الفقهاء رحمهم الله تعالى ان الذي يواظب على ترك التسبيح في الركوع وترك التسبيح في السجود مدة طويلة - [00:04:59](#)

لا تقبل شهادته واضح الذي يواظب على ترك التسبيح في الركوع وترك التسبيح في السجود لا تقبل شهادته. لا تقبل شهادته ليس لانه

فاسقة. لا فهو ترك سنة وإنما لا تقل شهادته لانه تهاون بالوظائف الدينية - 22:05:00

فعدم قبول شهادته ليس لفسقه بل لتهاونه بالوظائف الدينية نظير هذا ما قالوا ان من واظب على ترك صلاة الوتر وسنة الفجر اسبوعا
يعنى مر عليه اسبوع لا يصلى سنة الفجر ولا يصلى - 00:05:46

الوتر فان شهادته لا تقبل لماذا ليس لفسقه وإنما لتهاونه بالوظائف الدينية فهمنا بارك الله فيكم و قالوا من يمر عليه الأسبوع وهو لا يصلي سنة الفجر ولا يصلي الوتر لا اداء ولا قضاء. أما اذا كان يصليهما كفوائت. يعني مثلاً تفوتة سنة الفجر في وقتها لكنه يصليهما في

بارك الله فيك يدل على أهمية الآتىان بهذه السنن خاصة ان هنالك من اهل العلم او شبهه - 00:06:40

فمذهب الحنابلة يجعلون قول سبحان ربى العظيم الركوع وقول سبحان ربى الاعلى في السجود يجعلونه من واجبات الصالحة وواجبات الصلاة عندهم لو تركت عمدا فان الصلاة تبطل ولو تركت سهوا يجبر تركها بسجدة السهو - 00:07:00

من القرآن بعده الفاتحة قال رحمة الله تعالى - 00:07:22

ويقول سبحان رب العظيم وبحمده ثلاثاً ويزيد المنفرد واما ممحورين رضوا بالتطويل اللهم اللهم اصلها يا الله واعرابها اللهم منادى
مبني على الظم الله اللهم منادى اسم الجالة منادى مبني على الظم لانه - 00:07:40

مفرد علم في محل نصب لنا منادي مبني على الظم في محل نصب والميم عوض عن ياء النداء اللهم اللهم الماء هذه عوض عن ياء
النداء اصله يا الله تمام - 00:08:12

اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت قدم الجار المجرور بفادة الحصر اي لا اركع لغيرك وبك امنت اي فلا اؤمن بغيرك
ولك اسلمت فلا اسلم لغيرك ثم قال - 00:08:32

وعصبي لاحظ معي اصل الخشوع في القلب بالحديث لو يعني في الاثر لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه - 00:08:57

تبعية لا ان الخشوع يكون فيها اذ ان اصل الخشوع انما يكون - 00:09:27

على ان السمع افضل من البصر وذلك لعدة اوجه - 49:09:00

الوجه الاول لان من فقد السمع خلقة في الغالب يكون فاقدا للكلام من ولد فاقدا للسمع في الغالب او دائمًا ربما تمام يكون
فاقدا للكلام تمام بينما من - 00:10:11

الامر الاول. الامر الثاني ان فقدان السمع - 00:10:32

العلم لكن الاسم هذا عنده معاناة في تحصيل العلم - 00:10:52

الثالث ان السمع هي الحاسة الوحيدة تقريرا - [00:11:14](#)

يعني او نقول السمع والبصر السمع حاسة عملها مستمرة حتى في وقت النوم بخلاف البصر الذي يتعطل في وقت النوم ولديك انت في وقت النوم يمكن اذا هنالك اصوات او - 00:11:34

ازعاج أو تسمع لكن لا ترى واضح؟ لا ترى فهذه الوجه تفصل السمع والبصر. والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الكريم اسمع بالآخراد

والابصار بالجمع والعلماء تكلموا في هذا كثيرا. ما سبب ان الله عز وجل يذكر السمع - [00:11:51](#)

مفردا ويذكر الابصار بالجمع. وما قاله بعض العلماء اننا الان ونحن مجتمعون هنا في هذا المكان كل واحد يبصر ما لا يبصر غيره. انت تبصرون اشياعنا لا ابصرها. وانا ابصر اشياء انت لا تبصرونها - [00:12:15](#)

واضح؟ فالمبصرات تتنوع اذا اجتمع الناس بينما السمع انت تسمعون ونحن في نفس المكان نفس الذي انا اسمعه. صح ولا لا فلذلك كان السمع واحدا والابصار مادا متعددة فهمتم يا شو؟ - [00:12:34](#)

وعلى كل حال تفضيل السمع على البصر هو الاصل هذا بالنسبة للدنيا. اما في الآخرة فالسمع دون البصر. البصر افضل لان البصر يتعلق بالنظر لوجه المولى عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا رؤيته - [00:12:52](#)

قال هنا خشى لك سمعي وبصري ومخي وعظامي ثم قال وما استقلت به قدمين لله رب العالمين ما استقلت. ما هذه موصولة بمعنى الذي مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ - [00:13:12](#)

فالواو هذه ليست عاطفة واضح تقدير الكلام الذي استقلت به قدمي. ما معنى استقلت فقالت يعني حملت قدمي ولا حظ معي قدمي هذه مفرد ليست مثنية لو كانت مثنية كيف تقرأ - [00:13:34](#)

قدمي صح وما استقلت به قدمي اي وما حملت ما حملته قدمي ما الذي تحمله قدمك كأنه يقول انا بكل ما في من اعضاء لله رب العالمين. تمام؟ وما استقلت به قدمي. اذا ما هذه اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ - [00:13:51](#)

استقلت به قدمي هذا فاعل استقلك لله كبر جار مجرور تمام؟ متعلق بمحذف. خبر المبتدأ ماء رب العالمين. تمام؟ رب العالمين بعد ذلك نعم قال رحمة الله تعالى طبعا - [00:14:20](#)

علامة بن حجر رحمة الله في التحفة له كلمة جميلة في هذا الموضوع. يعني لما ذكر هذا الدعاء اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشى انظر ماذا سيقول الداعي؟ في الرکوع خشى قال خشى لك سمعي وبصري خشى لك سمعي. يقول - [00:14:40](#)

ينبغي ان الداعي بهذا الدعاء يستحضر الخشوع بالا يكون كذلك كيف يقول خشى لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وهو ليس بخاشع فهمتم ولا لا؟ قال ينبعي ان يستحضر ماذا - [00:15:01](#)

ان يستحضر الخشوع لئلا يكون كذلك على الاقل ان لم يكن خاشعا ان يتصور بصورة خاشعا ان يتصور بصورة الخاشع لان لا يكون لئلا يكون كذلك - [00:15:19](#)

نعم. ثم قال رحمة الله تعالى فصل هذا الفصل في الاعتدال في سن الاعتدال. قال ويسن اذا رفع رأسه للاعتدال ان يقول سمع الله لمن حمده ان يقول اذا رفع رأسه يعني في اثناء الرفع - [00:15:38](#)

عندما يكون راكعا في رفع باثناء الرفع سمع الله لمن حمده ليس بعد الانتصاف كما نراه كثيرا تمام الذي بعد الانتصاف ذكر اخر. ربنا لك الحمد تمام فقال هنا ان يقول سمع الله لمن حمده - [00:15:59](#)

وسمع هنا بمعنى تقبل الله منه حمده تقبل الله منه حمده. فسمع بمعنى تقبل والسمع قد يأتي بمعنى السمع اي ادراك الصوت وقد يأتي السمع بمعنى الاجابة تمام بمعنى الاجابة - [00:16:19](#)

قال هنا ويسن اذا رفع رأسه للاعتدال ان يقول سمع الله لمن حمده فاذا استوى قائما قال ربنا لك الحمد ربنا ايضا منادي بحرف نداء محذف تقديره يا ربنا لكن هذا معرب ليس مبنيا لانه مضaf - [00:16:43](#)

ان مضاف اليه قال ربنا لك الحمد والصيغ التي وردت ربنا لك الحمد. وهذه الصيغ وهذه الصيغة التي تذكر عادة في متون الشافعية وهي افضل الصيام ربنا لك الحمد. بدون اللهم وبدون الواو. هذه افضل الصيغ - [00:17:09](#)

تمام الصيغة الثانية ربنا ولك الحمد والامام الشافعي جاء عنه تفضيل هذه الصيغة بالواو ربنا ولك الحمد. قال لانها جمعت بين الدعاء ربنا والثناء ولك الحمد واضح بجمعك بين دعائين وثناء - [00:17:30](#)

الصيغة الثالثة اللهم ربنا لك الحمد بدون واو لكن باضافة اللهم والصيغة الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد فكم هذه الصيغ؟ اربع ويوجد اكثر من اربع. تمام؟ ويوجد اكثر من اربع - [00:17:51](#)

قال ربنا لك الحمد ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه تمام؟ ولم يذكر هذا لكن ذكر في الأحاديث وذكر في متون أخرى ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - [00:18:08](#)

قال ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ملء السماوات ملئ السماوات ملئوا بالرفع من بالنصب اذا جعلتها ملء اذا جعلتها ملؤك فما الاعراب اما ان يكون صفة للحمد - [00:18:28](#)

اي ربنا لك الحمد ملء سيكون الحمد موصوف بكونه ملء تمام واما ان يكون خبراً لمبتدأه ممحون. تقديره ربنا لك الحمد هو ملء واضح ولا لا؟ اذا اذا قرأته بالرفع - [00:18:51](#)

واذا قرأته بالنصب يكون حال قد يقول قائل كيف يكون حال وهو معرفة ملء السماوات مضاف الى السماوات معرفة والحال لا يأتي الا نكرة الجواب ان هذا على خلاف الغالب - [00:19:12](#)

ان هذا على خلاف الغالب والا فالغالب ان الحنة نكرة والا قد يأتي معرفة صح وفي ذلك يقول ابن ما لك والحال ان عرف لفظاً فاعتقد تكيره معنى كوحدك اجتهد. تمام؟ ايوة - [00:19:31](#)

فقال هنا ربنا لك الحمد ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء وملء ما شئت من شيء بعد انتبه معي تقدير الكلام او معنى الكلام اي لو كان الحمد جسماً - [00:19:47](#)

لو كان الحمل جسماً شيئاً محسوساً فاني احمدك يا الله حمداً يملأ السماوات يملأ الأرض ويملأ غير السماوات والارض كالكرسي مثلاً فاحمدك حمداً يملأ هذا كله. هذا المقصود قال ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء - [00:20:06](#)

بعده ثم قال شف الى هنا الى هنا بعد الى هنا هذا يقوله الامام ويقوله المنفرد ويقوله المأمور. الى هنا واضح. بعد ذلك قال ويزيد المنفرد وامام محسورين تمام رضوا بالتطويل كذا كذا - [00:20:30](#)

واضح؟ اذا ظاهر الكلام المصنف وهذا الكلام الذي قرره المصنف ان كل مصلى اماماً او مأموراً او منفرداً يأتي بالذكر لا هنا هذا الاصل هذا الذي قرره المصنفون هو الذي قرره العلامة ابن حجر رحمة الله وهو الذي قرره ايضاً العلامة الربى رحمة الله - [00:20:56](#)
لكن العلامة ابن حجر في بعض كتبه يقول ان الامام لا يزيد على قوله ربنا لك الحمد يعني يقول سمع الله لمن حمده فاذا استوى قائماً قال ربنا لك الحمد. لا يزيد على هذا - [00:21:24](#)

اذا اذا كان امام قوم محسورين راضين بالتطويل فهمتم؟ يعني عنده الذكر الى اين؟ ربنا لك الحمد فقط. لكن هذا الذي قاله المصنفون هو الاقرب وهو الذي جرى عليه الاكثر - [00:21:39](#)

تمام اذا تقرر هذا قال ويزيد المنفرد وامام محسورين رضوا بالتطويل اهل الثناء والمجد اهل الثناء والمجد واضح يجوز بالنصب ويجوز بالرفع. بالنصب على انه منادي. تقدير الكلام يا اهل الثناء والمجد - [00:21:54](#)

واضح يا اهل الثناء والمجد ويجوز بالرفع انت اهل الثناء والمجد قال اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد احق ما قال العبد احق مبتدأ اهل الثناء والمجد نداء احق مبتدأ - [00:22:19](#)

تمام احق مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف والماء موصولة مبنية على السكون في محل جر بالمضاف قال العبد جملة صلة موصول فعل وفاعل لا محل لها من العراق - [00:22:43](#)

جملة وكلنا لك عبد جملة اعتراضية لا محل لهم العراق من السبع الجمل التي ليس لها محل من الاعراب احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع هذا الخبر - [00:23:00](#)

احق مبتدأ. ما خبره ما خبره؟ لا مانع لما اعطيت واضح احق مبتدأ ما خبره لا مانع لما اعطيت. تمام؟ قال اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - [00:23:17](#)

لا مانع لما اعطيت اي اذا اعطي الله عز وجل فليس ثمة شخص يستطيع ان يمنعك ما يريد الله سبحانه وتعالى ان يعطيك ولا معطي لما منعت اي واذا اراد الله عز وجل ان يمنعك شيئاً فليس ثمة احد في الكون يستطيع ان يعطيك شيئاً اراد الله ان يمنعك اياها - [00:23:35](#)

وهذا قريب من وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء كتبه الله لك واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يظروك بشيء ما ظروك - [00:24:02](#)

الا بشيء كتبه الله عليه. رفعت القلم وجفت الصحف فقال هنا لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد اي لا ينفع صاحب الغناء. فالجد - [00:24:19](#)

هنا بمعنى الغناء المال صاحب المال لا ينفعه ماله عند الله الذي ينفعه ايمانه وعمله واضح ولا ينفع ذا الجد منك الجد الثانية هذه فاعل تقدير الكلام لا ينفع الجد - [00:24:37](#)

ذا الجد مين كده تمام ولا لا او لا ينفع الجد منك ذا الجد الجد الثانية فاعل ينفع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الجد هذا مفعول به منصوب ذا وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاد والجدي مضاد اليه منك جرم جرور - [00:25:01](#)

قال ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال رحمه الله تعالى والقنوت في اعتدال ثانية الصبح قال والقنوت قوله والقنوت يشير بهذا الى ان القنوت انما يكون بعد الذكر الراتب - [00:25:26](#)

لانه ذكره متاخرًا بعد الذكر الراتب فلا يقدم القنوت على الذكر الراتب؟ كما قلت لك قبل قليل. المراد بالذكر الراتب الى قوله من شيء بعده. يعني في البداية يقول - [00:25:48](#)

بني لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه تمام ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ثم بعد ذلك يقول واليوم الملاحز ان كثيراً من الأئمة اذا قنتوا مباشرة - [00:26:06](#)

سمع الله لمن حمده ربما احياناً حتى لا يقولون ربنا ولكل الحمد. واضح مباشرة الى القنوت. واضح فيضيعون هذه السنة قال والقنوت اي بعد الذكر الراتب. في اعتدال ثانية الصبح. والقنوت بارك الله فيكم - [00:26:24](#)

الاصل في اللغة معناه الطاعة وله معاني عشرة لكن المراد به شرعاً دعاء وثناء في موضع مخصوص دعاء وثناء في موضع مخصوص. وبعض العلماء قال دعاء او ثناء - [00:26:42](#)

وبني على هذا هل اقل القنوت ان يقول مثلاً يا غفور مثلاً او يقول اغفر لي مثلاً او انه يجمع بينهما. فمعتمد العلامة الرملي انه لابد من دعاء وثناء. فيقول يا غفور اغفر لي. هذا اقل - [00:27:03](#)

الموت يا رحيم ارحمني يا لطيف الطف بي هذا اقل القنوت طبعاً هذا اقل قنوت مع ما سيأتي به من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه - [00:27:21](#)

تمام؟ فقال هنا والقنوت في اعتدال ثانية الصبح وهو سنة مؤكدة يجبر تركها بسجود السهو قال وافضله قوله وافضله يشير بهذا الى ان هذا الذي سيأتي في دعاء القنوت المشهور الذي - [00:27:35](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن رضي الله تعالى عنه ان هذا لا يتعين اللاتيان به فالقنوت يحصل بكل دعاء وثناء لكن هذا افضله واضح؟ فقال وافضله اللهم تقدم الكلام عليها - [00:27:56](#)

اهدني بضمير الافراد اذا كان يصلني منفردة اما اذا كان اماماً فانه يكره ان يأتي بضمير الافراد. بل يأتي بضمير الجمع. اللهم اهدنا حتى قال بعض العلماء قال لا يوجد موضع يكون الدعاء فيه بضمير الجمع - [00:28:16](#)

الا هنا في القنوت. اما بقية الداعية في الركوع في السجود. واضح ولا لا؟ قبل التشهد الذي ورد في السنة بضمير الافراد بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني الى اخره - [00:28:41](#)

بضمير الافراد. الذي ورد فيه بصيغة الجمع للامر هنا تمام فقال وافضله اللهم اهدني فيمن هديت في من؟ اي مع من ففي هنا بمعنى مع اللهم اهدني فيمن هديت اي فيمن هديت. اللهم اهدني فيمن هديت اي مع من هديت. واضح؟ لكن ليس له ان يبدل لفظ ذي - [00:28:57](#)

بلغظ مع لان هذا القنوت كما قلت لكم انتبه معي. هذا القنوت لا يتعين لكن لو شرعت فيه تعين حتى انك لو شرعت فيه فتركت لفظة او حرف او ابداته - [00:29:23](#)

كلمة باخرى تقتل السهو يعني لو شرعت فيه فقلت اللهم اهدي مع من هديت تسجد للسهو لو اخللت بحرف بكلمة ابدلتها لفظة بلفظة مرادفة تسجد للسهو هو في البداية لا يتعين لكن لو شرعت فيه - 00:29:41

اصبح متعينا فهمتم؟ فقال هنا وافضله اللهم اهديني فيمن هديت وعافي فيمن عافت وتولني فيمن توليت. اي ده اموري فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت واضح؟ بارك لي فيما اعطيت. البركة هي ثبوت الخير الالهي في الشيء - 00:30:02
والله سبحانه وتعالى قد يعطي انسان قليلاً لكن يبارك له فيه. فينتفع به نفعاً كبيراً وقد يعطي لانسان كثيراً لكن ينزع منه البركة فقل ان ينتفع بما اعطاه الله فهمتوه ولا لا - 00:30:25

ولديك هذا حتى في العلم طلاب العلم بعض بعض الطلاب الله سبحانه وتعالى يوسع عليهم في العلم فتجده ميزاً في علوم كثيرة لكن اثر هذه العلوم في حياته اثر هذه العلوم في من حوله في المجتمع الذي يعيش فيه اثر ضعيف جداً - 00:30:43
فهذا مع سعة العلم الذي عنده نزعت منه البركة. لم يبارك له المولى سبحانه وتعالى فيما اعطاه ومن طلاب العلم من اتاهم الله سبحانه وتعالى علماً قليلاً بالنسبة لذاك فهو اقل منه علماً - 00:31:05

لكن بركة هذا العلم تجدها ظاهرة في شخص ذلك الطالب وظاهرة في مجتمعه وظاهرة بمن يختلطون به ويعيشون معه اذا هذا من اهم الدعاء وبارك لنا او بارك لي فيما اعطيت. اذ قد يعطيك الله عز وجل الكثير يعطيك الصحة يعطيك المال يعطيك - 00:31:22
قدرة يعطيك اشياء كثيرة لكن ينزع الله سبحانه وتعالى منها البركة. فلا تنتفع بها تماماً وقد يكون الامر بالعكس فقال هنا وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليه - 00:31:44

وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عادته اي لا يحصل لمن واليته ذل يا رب لا يحصل لمن عادته عزيز يا رب قال تبارك اي زاد برك وزاد احسانك ربنا وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت استغفرك اي اطلب منك - 00:32:03

مفورة واتوب اليه ثم قال ويأتي الامام بلفظ الجمع يأتي الامام بلفظ الجيم قال بعد ذلك وتسن الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم اخره اي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى - 00:32:27

قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صحب النبي صلى الله عليه وسلم فالصلاحة والسلام عليهم من ابعاد الصلاة. لو تركها جبر ترك ذلك بسجود السهو قال رحمة الله تعالى ورفع اي ويسن رفع اليدين مكشوفتين فيه - 00:32:47

واضح مكشوفتين ليست من داخل ثوب بل مكشوفتين. هذا هو الافضل هذه هي السنة ثم قال العلماء اذا رفع يديه زائداً الله سبحانه وتعالى تحصيل خير جعل بطن الكفين الى السماء - 00:33:07

واذا سأله الله سبحانه وتعالى رفع ضر جعل ظهر الكفين الى السماء فمثلاً لو كان في ايام القحط فسأل الله سبحانه وتعالى نزول الغيث يدعوه هكذا ولو كان مثلاً في ايام الفيضان - 00:33:25

ونزول الامطار الشديدة فسأل الله سبحانه وتعالى ان يمسك الامطار دعاها كما واضح ولا وهذا يقول اهل العلم ليس خاصاً بالدعاء في القنوت بل في كل دعاء اذا دعا الله سبحانه وتعالى - 00:33:42

طالباً تحصيل خير دعا ببطن كفيه. اذا دعا الله سبحانه وتعالى في رفع ضر فانه يدعو بظهور كفيه قال الفقهاء ولا يمسح وجهه بيديه بعد الدعاء في الصلاة يعني في اثناء الصلاة اذا دعا في القنوت مثلاً فانه لا يسن له ان يمسح يديه بل مسح اليدين بل مسح لا لا يسن له مسح وجهه - 00:33:57

بل مسح الوجه حينئذ خلاف الاولى وبعضهم عبر بالكراءة فقال مكره واضح؟ خلاف مسح الوجه باليدين خارج الصلاة فانه مستحب خارج الصلاة اذا تدعوا الله سبحانه وتعالى يستحب لك ان تمسح - 00:34:27

الوجه. جاء ذلك في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله حسنة جماعة من الحفاظ منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى. قال هنا وتسن الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم اخره ورفع اليدين مكشوفاً - 00:34:47
توفتين فيه ثم قال والجهر فيه للامام والجهر فيه للامام الجهر فيه في ماذا في القنوت مفهوم قوله والجهر فيه للامام ان غير الامام السنة في حقه ان يسر ان غير الامام السنة فيه وفي حقه ان يسر - 00:35:06

سواء كان منفردا او كان مأمورا فالسنة في حقه ان يسر هذا الكلام في القنوت الراتب طيب قنوت النازلة الامام يجهر به والمأمور والمأمور يسر يؤمن. تمام والمنفرد حصل خلاف - [00:35:33](#)

فاعتمد العلامة الرملي ان المنفرد في قنوت النازلة يجهر واعتمد الخطيب ان المنفرد في قنوت النازلة يسر واضح ولا لا؟ فقال هنا والجهر فيه للامام وتأمين المأمور للدعاء اي اذا قرأ اللهم اهدنا فيمن هديت قال المأمور امين. وعافنا فيمن عافيت. قال المأمور امين - [00:35:56](#)

قال رحمة الله تعالى ويشاركه في الثناء. اي ويشارك المأمور الامام في الثناء كيف يشاركونا في الثناء؟ اي اذا وصل الى قوله فانك تقضي ولا يقضى عليه. يقول المأمور كما يقول الامام فانك تقضي ولا يقضى عليه - [00:36:25](#)

انه لا يذل من واليت. يقول المأمور انه لا يذل من والديك. ولا يعز من عاديت يقول مأمور ولا يعز من عاديت. الى اخره واضح هذا هو الاولى هو الاولى. هذا احد ثلاثة اراء - [00:36:42](#)

والرأي الثاني قال ان المأمور يسكت ولا يقول شيئا بل يستمع للامام تمام؟ والرأي الثالث قال ان المأمور يقول وانا اشهد اي اذا قال فانك تقضي ولا يقضى عليك يقول وانا اشهد - [00:36:58](#)

تمام ثلاثة اراء الاول اولاها تمام؟ قال رحمة الله تعالى ويشاركه في الثناء ثم قال وقنوه ان لم يسمع قنوت انماهه اي ويقنت ويقنت ندبها من هذا المأمور ان لم يسمع قنوت امامه اذا كان لا يسمع قنوت امامه فانه يقنت بنفسه - [00:37:18](#)

قال ويقنت في سائر المكتوبات للنازلة قال ويقنت في سائر المكتوبات للنازلة قنوت النازلة هذا ليس قنوتا راتبة وبالتالي لو انه تركه عمدا او سهوا لا يجر ترکه بسجود السهو - [00:37:47](#)

بخلاف القنوت الراتب تمام هذا امر الامر الثاني بارك الله فيكم لما قال هنا ويقنت في سائر المكتوبات للنازلة هذه النازلة سواء نزلت بالمسلمين عموما او نزلت بفرد من المسلمين هذا الفرد نفعه متعدد الى عموم المسلمين - [00:38:05](#)

كان اسر العدو مثلا قائدا شجاعا من قادة المسلمين فهذه نازلة يتعدى نفعها للمسلمين ليست خاصة به تمام؟ كأن اسر العدو عالما من علماء المسلمين واضح؟ هذا نفعه متعدد لعموم المسلمين. اذا هنا لما قال ويقنت في سائر المكتوبات للنازلة. سواء كانت النازلة هذه نزلت - [00:38:29](#)

بالمسلمين والمراد بالمسلمين اهل البلدة من اهل مدينة او اهل قرية ليس المقصود بالمسلمين اي بجميع المسلمين من اقصى بلاد المسلمين الى الى اقصى بلاد المسلمين ليس هذا المراد وانما يقنت اهل بلدة نزلت بهم نازلة - [00:38:57](#)

ويقنت اهل بلدة نزلت بهم نازلة هذه النازلة قد تكون جائحة سماوية زلزال او فيضان او نحو ذلك. ولذلك بعض الاخوة يسألوا قبل ايام في الزلزال الذي حصل قرب جاكرتا - [00:39:14](#)

هل يشرع القنوط ها يانجور هكذا. تمام؟ هل يشرع القنوط او لا يشرع؟ الجواب نعم يشرع لهم ان يقنتوا واضح؟ يشرع لهم ان يقنتوا. هذا قنوط نازلة فهو مشروع - [00:39:32](#)

اذا تقرر هذا فنقول ان القنوت قنوت النازلة سواء كان بنازلة آآنعم المسلمين او نازلة تتعلق بفرد من المسلمين لكن نفع هذا الفرج تعدى الى غيره في الحالتين القنوت مشروع - [00:39:47](#)

ثم القنوت في اي الصلوات يكون؟ قال هنا ويقنت في سائر سائر هنا بمعنى كل وليس بمعنى باقي بمعنى جميل قال ويقنت في سائل اي في جميع المكتوبات للنازلة. قوله في سائر اي في جميع - [00:40:04](#)

هذا يشمل صلاة الجمعة فيستحب ان يقنت في صلاة الجمعة تمام وفي القنوت له ايام في ايام كورونا بعضهم نازع في هذا واطال النزاع في هذا مما لا ينبغي التجديد فيه - [00:40:21](#)

لان مذهب مثلا مذهب الحنابلة يقولون لا يقنت في صلاة الجمعة لماذا قالوا لاكتفاء الخطيب بالدعاء في الخطبة فلا حاجة للقنوط في الصلاة واضح؟ هذا هذا وجهة نظرهم هم واضح؟ هذا تعليل لهم. المسألة ليس فيها نص - [00:40:38](#)

واضح؟ عموم الاحاديث بقنوت نازلة تشمل صلاة الجمعة وبالتالي اذا قنت الناس في صلاة الجمعة لا لا ينكر عليهم فهنا قول المصنف

وقول الشافعية قول المصنفون ويقنت في سائر المكتوبات هذا يشمل صلاة الجمعة - [00:40:59](#)
وقوله رحمة الله ويقنت في سائر المكتوبات للنازلة قوله المكتوبات هذا قيم اخرج غير المكتوبات فمثلا لا يقنت في التوافل حتى وان كانت التوافل مما يسن لها الجماعة كصلاة العيددين - [00:41:18](#)

لا يقنت فيها. صلاة التراويح بعضهم ايضا يسأل هل نقنت للنازلة في صلاة التراويح لأ ما في قنوط للنازلة في صلاة التراويح قنوت نازلة يختص بالمكتوبات واضح او لا؟ ثم تأتي مسألة اخرى - [00:41:40](#)

وهي ماذا يدعوا في قنوت النازلة ماذا يدعوا في قنوت الناس له بعض العلماء قال يأتي اولا بالدعاء الراتب الذي هو اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافت فإذا فرغ منه - [00:41:57](#)

اتى بالدعاء الذي يناسب النازلة ثم يختتم ذلك بالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه واضح ولا لا؟ فيكون قد جمع بين هذا وذاك وهذا بارك الله فيك. هذا ظاهر كلام العالمة بن حجر رحمة الله انه يجمع - [00:42:19](#)

ظاهر كلام بعض الشافعية او بل هو صريح كلام بعض الشافعية. منهم العالمة بن زياد انه يقتصر على الدعاء للناس بما يناسب النازلة فقط ولا يأتي بقنوط الصبح تمام؟ فيبدأ - [00:42:38](#)

مثلا يحمد الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يرفع يديه ويدعو بما يناسب النازلة فقط واضح؟ ويصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويختم ثم قال ابن زياد وهذا كلامه قاله في في فتاواه والتي لخصها العالمة عبدالرحمن المشهور في في كتاب سماه - [00:42:55](#)

المراد بفتاوى ابن زياد قال ولا يكفي قنوت الراتب يعني اللهم اهدني في فيمن هديت. لا يكفي هذا القنوت لا يكفي الاقتصار على هذا القنوت ليقوم مقام دعاء النازلة يعني تكون نازلة وهذا قد يوجب من بعض الائمة - [00:43:18](#)

في ايام النازلة يدعو فقط اللهم اهدني فيمن هدي او اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت الى اخره خلاص يركع ولا يشير للنازلة لا من قريب ولا من بعيد - [00:43:37](#)

نقول هذا لا يكفي واضح؟ ولذلك يمكن ان تقول المراتب ثلاث المرتبة الاولى انه يجمع بين الدعاء الراتب والدعاء الذي يناسب النازلة وهذا حسن تماماً لو جمع بينهما هذا حسن - [00:43:49](#)

المرتبة الثانية ان يقتصر على دعاء النازلة فقط. دعاء يناسب النازلة. وهذا الذي اعتمدته العالمة بن زياد رحمة الله المرتبة الثالثة ان يقتصر في دعاء النازلة في القنوت للنازلة لكنه يدعو بالدعاء الراتب فقط. هذا لم يحصل المقصود - [00:44:05](#)

واضح ولا لا؟ في المراتب وكم ثلاث مراتب. قال رحمة الله تعالى هنا ويقنت في سائر المكتوبة للنازلة طيب الصلاة المنذورة يقنت فيها او لا يقنت فيها؟ ايضا لا يقنت فيها. خرج بقوله المكتوبة - [00:44:25](#)

ثم قال فصل ويحسن في السجود هذا مفتتح الدرس القادم. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وببارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:44:43](#)